# صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومستقبلها وحقيقة ذلك ظهور إمام كل زمان وكان ظهور إمام زماننا مولانا وسيدنا الإمام فلان ليتساوى في الشرف برؤيته العامة والخاصة فيكون استقلال ركابه إشعارا بأن اليوم الذي تجلى فيه لأوليائه ولرعاياه المتفيئين ظل لوائه هو افتتاح السنة وأول محرمها وعليه المعتمد في عدد تام الشهور وناقصها من مفتتحها إلى مختتمها يوم كذا غرة المحرم من سنة كذا في عساكر لا يحصر عددها وقبائل لا ينقطع مددها وإذا اضطرمت نار الكفر والتهبت طفئت بأنوارهم وخبت وقد تقلدت هندية تروع إذا أشرقت وسكنت فما الظن إذا أصطحبت والأرض بمرورها عليها مبهجة مونقة وملائكة ا D حافة به محدقة فآذن بأن اليوم المذكور هو غرة السنة المعينة وأن اليوم الفلاني أمسه انسلاخ كذا سنة كذا المتقدمة لتستقيم أمورهم على أعدل نهوجهم وليحفظ نظام دينهم في صومهم وفطرهم وحجهم وكذلك اصدر هذا الكتاب ليتلوه الأمير على من يسكن عمله وجميع من قبله ويتماثلوا في معرفته ويحمل كل منهم الأمر عليه في معتقده وأسباب معاملاته ويشكروا ا على النعمة عليهم بهدايته وهو يعتمد ذلك ويطالع بكائنه فيه إن شاء ا تعالى وكتب في اليوم المذكور .

الثاني البشارة بالسلامة في الركوب في أول شهر رمضان وهي على نحو مما تقدم في الركوب في غرة السنة .

وهذه نسخة كتاب في معنى ذلك من إنشاء ابن الصيرفي وهو .

الحمد  كاليء خلقه في اليقظة والمنام والكافل لهم بمضاعفة الأجر في شهر الصيام وصلى ا على سيدنا محمد الذي بعثه رحمة للأنام وعلى أخيه وابن عمه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أخلص ولي وأشرف وصي وافضل إمام وعلى الأئمة من ذريتهما الداعين إلى دار السلام صلاة دائمة الاتصال مستمرة في الغدو والآصال